Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ووثبوا علينا .

أيمكن أن ينطلق جناح المخلوقات البشرية إلى ذلك المدى ؟ لا ، بالتأكيد . انقض هذا القطيع من الشياطين علينا جميعا ، يضربون فى كل اتجاه . وارتفعت الصرخات ، والدعاء ، والتضرعات ، ونداءات الاستنجاد ، فملأت القاعة وكان الأطفال يعولون .

وكان الحرس ، من الباب ، يسددون إلينا أسلحتهم النارية .

وأحاط بسجننا صمت طاش فيه اللب ، تقطعه أنّات شاكية .

وعندئذ ارتفع صوت واحد النبرة ، كأنه يصدر من وثن حجرى .

– عندكم خمس دقائق بعدها تتكلمون ، قولوا عن الأسماء ، قولوا عن مواضع الأسلحة ، قولوا عن المخابىء ، قولوا عن كل شىء .. خمس دقائق . ومن يتكلم سوف يخرج من هنا ، هو وعائلته .

كان هو الذى تكلم ، بلغتنا ، وأخذت أتفحصه : أنف أشم مستقيم ، وعظام حجاج العينين تنحدر على جانبى الوجه ، تعلوها جبهة مسطحة . ولكن النعومة كانت تلتفّ بجسده ، كما تلتف بأجساد النساء : وفى المواقع التى يظهر فيها الشعر عادة كان على جسمه زغب أشقر متجمد ، لايكاد يرى .

لم تأت إجابة من أحد . وخرج يصحبه أتباعه .

ومن الباب الذى بقى مفتوحا رأينا الفناء كأنه فى نهاية نفق . وشخصت العيون كلها إلى هذا الصهريج من النار . وعاد إلى الظهور ، يتبعه نفس الرجال الأربعة : كانت الخمس دقائق قد انقضت .